الصباح AL-SABAH
المحلية
No. 4873 | الأحد | 4 ذي القعدة 1445 هـ | 12 مايو 2024 م | السنة السابعة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

### في اتصال هاتفي مع سمو أمير البلاد

# محمد بن زايد أكد وقوف بلاده مع الكويت: استقراركم من استقرارنا

سمو أمير البلاد

رئيس دولة الإمارات

تلقى سمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد اتصالا هاتفيا، صباح أمس، من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، أعرب خلاله عن وقوف الإمارات إلى جانب الكويت لكافة الاجراءات والقرارات التي اتخذتها للحفاظ على استقرارها مؤكدا أن استقرار الكويت هو من استقرار الإمارات لما تربطهما من علاقات أخوية متينة ووثيقة داعيا الله العلي القدير أن يحفظ الكويت من كل مكروه وسوء وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار تحت ظل القيادة الرشيدة لسمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد.

وقد شكر سمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد أخاه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على هذه البادرة الكريمة وعلى المشاعر الاخوية الصادقة التي تجسد عمق العلاقات الاخوية الطيبة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين متمنيا سموه لدولة الامارات العربية المتحدة المزيد من التقدم والازدهار والنماء تحت ظل القيادة الحكيمة للشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات العربية المتحدة.

# فهد اليوسف عزى وزير شؤون الدفاع البحريني بوفاة عبدالله بن سلمان

الشيخ فهد اليوسف

بعث نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة الشيخ فهد اليوسف ببرقية تعزية إلى وزير شؤون الدفاع بمملكة البحرين الشقيقة الفريق الركن عبدالله بن حسن النعيمي ضمنها خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة الشيخ عبدالله بن سلمان بن خالد آل خليفة رئيس المكتب العسكري لملك البحرين القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقالت وزارة الدفاع في بيان صحفي أمس السبت ان الشيخ فهد اليوسف سأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم الأسرة المالكة الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء.

### ترسيخا لعلاقات الأخوّة الطيبة الممتدّة بين البلدين

# سلطان عمان يصل إلى الكويت غدا في «زيارة دولة»

السلطان هيثم بن طارق

يصل سلطان سلطنة عمان هيثم بن طارق، غدا الاثنين، إلى الكويت في زيارة دولة يلتقي خلالها بأخيه صاحب السُمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد.

وقال بيان صادر عن ديوان البلاط السلطاني، أمس السبت، إن زيارة السلطان هيثم إلى الكويت تأتي ترسيخا لعلاقات الأخوّة الطيبة الممتدّة بين سلطنة عُمان والكويت الشقيقة، وتعزيزًا لأوجه التعاون الثنائية القائمة بينهما، وانطلاقًا من حرص قيادتي البلدين على كل ما من شأنه توطيدها وتطويرها نحو آفاق أرحب لمستقبل أكثر إشراقًا ونماءً وازدهارًا.

وأضاف البيان أنه سيتم خلال هذه الزيارة بحث عدد من المجالات والجوانب الأخوية ذات الاهتمام المشترك؛ خدمة لمصالح البلدين الشقيقين وبما يحقّق تطلّعات وآمال شعبيهما، إضافة إلى بحث الموضوعات التي تجسّد العمل الخليجي وتعزّز مسيرته في ضوء المستجدات الإقليمية والدولية.

وأوضح البيان أنه يرافق السلطان هيثم خلال زيارته وفد رسمي رفيعُ المستوى يضمّ كلًا من نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع صاحب السُموّ شهاب بن طارق، وصاحب السمو بلعرب بن هيثم، ووزير ديوان البلاط السلطاني خالد بن هلال البوسعيدي، ووزير المكتب السُلطاني الفريق أول سلطان بن محمد النعماني، ووزير الداخلية حمود بن فيصل البوسعيدي، ووزير الخارجية بدر بن حمد البوسعيدي، ورئيس المكتب الخاصّ الدكتور حمد بن سعيد العوفي، ورئيس جهاز الاستثمار العُماني عبد السلام بن محمد المرشدي، ووزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار قيس بن محمد اليوسف، وسفير سلطنة عُمان لدى الكويت الدكتور صالح الخروصي.

### من خلال سياستنا الواضحة والمتزنة تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية

# وزير الخارجية: نعتز بشراكاتنا مع الدول الشقيقة والصديقة وحريصون على توطيد التعاون والتكامل معها

**زيارات سمو الأمير الخارجية تاريخية ومهمة تعكس قوة ومتانة العلاقات الوثيقة للبلاد مع شركائها**

أعرب وزير الخارجية عبدالله اليحيا عن اعتزاز دولة الكويت بشراكاتها مع الدول الشقيقة والصديقة مؤكدا الحرص على توطيد التعاون والتكامل معها "من خلال سياستنا الواضحة والمتزنة تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية".

وأضاف الوزير اليحيا في تصريح لـ "كونا" أمس السبت "أننا نولي أهمية كبرى لإبراز دور دولة الكويت المحوري والإقليمي وتعزيز موقعها الريادي".

وحول زيارات الدولة التي قام بها سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد إلى عدد من الدول الشقيقة والصديقة قال اليحيا إنها "زيارات تاريخية ومهمة تعكس قوة ومتانة العلاقات الوثيقة التي تربط دولة الكويت بشركائها وشهدت محادثات محورية ومهمة تجاه كافة المتغيرات الراهنة على المشهد السياسي إقليميا ودوليا". ولفت إلى أنها شكلت "فرصة سانحة لتبادل الرؤى حيال مختلف القضايا والأحداث التي يشهدها العالم وتنسيق المواقف الموحدة بشأنها وبحث العديد من الموضوعات المعنية بالتطورات المتسارعة في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومستجداتها".

عبدالله اليحيا

**شكلت فرصة سانحة لتبادل الرؤى حيال مختلف القضايا والأحداث التي يشهدها العالم**

وذكر أن الشراكات الاستراتيجية والتجارية كانت "محورا ثريا ومهما" في لقاءات سمو أمير البلاد مع قادة الدول الشقيقة والصديقة مبينا أنه تم خلال الزيارات توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في المجالات الاقتصادية والاستثمارية وإنشاء حوارات ثنائية من شأنها تعزيز التعاون المشترك بين دولة الكويت وشركائها وتفتح آفاقا جديدة ومتنوعة في إطار توثيق العلاقات وتطويرها تحقيقا للمصالح والمنافع المشتركة.

وقام سمو أمير البلاد بعدد من الزيارات إلى الدول الشقيقة والصديقة استهلها سموه بالمملكة العربية السعودية ثم سلطنة عمان ومملكة البحرين ودولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة.

بعد ذلك قام سموه بزيارة إلى المملكة الأردنية الهاشمية ثم جمهورية مصر العربية وجمهورية تركيا الصديقة.

وعقب تلك الزيارات صدرت بيانات أكدت عمق العلاقات والروابط التاريخية الراسخة التي تجمع دولة الكويت وتلك الدول الشقيقة والصديقة إضافة إلى الحرص المشترك على تعزيز التعاون الثنائي في عدد من المجالات.

### في أول بيان تصدره إحدى القوى السياسية عقب الخطاب التاريخي

# «حركة التصحيح الإسلامية»: صاحب السمو اتخذ «القرار الصعب» لصالح الكويت وأهلها

في أول بيان تصدره إحدى القوى السياسية بالكويت، عقب الخطاب التاريخي الذي وجهه صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، إلى الشعب الكويتي، أمس الأول، وما تضمنه من قرارات مهمة، رحبت حركة التصحيح الإسلامية بالخطاب السامي ومضامينه بالغة الأهمية، مؤكدة أن الحكمة السامية أنقذت الكويت من الانزلاق في نفق الفشل السياسي، بعد أن تمترس عدد من السياسيين في مجلس الأمة بممارسة عرجاء للديمقراطية، تسببت طوال سنوات في انتشار التناحر السياسي، وطغيان المصالح الشخصية على المصلحة العامة، واستنزاف موارد الدولة، وهذا كله أدى إلى تأخر البلاد في العديد من المجالات وتراجع الخدمات.

جاء ذلك في بيان أصدرته الحركة أمس، واستهلته بالآية القرآنية الكريمة: "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"، وبالحديث النبوي الشريف: " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

وقالت الحركة في بيانها: إن سمو الأمير رأى بحكمته المعهوده ونظرته الثاقبة، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العليا للبلاد، دراسة الممارسة الديمقراطية من جميع جوانبها، من قبل لجان مختصة وعرض ما تتوصل إليه الدراسة على سموه خلال أربع سنوات، لتصحيح المسار واتخاذ مايراه مناسبا، وهذا يشير إلى رغبة سموه بأن تكون الديمقراطية خيرا وتنمية وتطورا على البلاد والعباد، بدل أن تكون وبالا على الكويت وأهلها.

وشددت الحركة على أن سمو الأمير استشعر ما يحيط بالكويت من أخطار داخلية وخارجية، تتطلب أن تكون البلاد على قلب رجل واحد، بعيدا عن الاطروحات الطائفية والقبلية والفئوية، التي سادت مؤخرا، ولم يسبق لها مثيل في مراحل الحياة السياسية، فضلا عن العناد الذي مارسه بعض السياسيين ومحاولة فرض أجندات على عمل البرلمان، ما كان له أن يتوقف إلا بهذا الخيار الذي وصفه سمو الأمير بـ "القرار الصعب"، خاصة في ظل غياب الحكمة وانعدام الفهم الحقيقي لوقائع الأمور، مشيرة إلى أن القيادة السياسية حذرت غير مرة من "المراهقة السياسية" وآثارها على الوطن الغالي والشعب العزيز، إلا أن بعض السياسيين لم يقرأوا المشهد كما ينبغي، ولم يتعاملوا مع الأحداث بطريقة تعكس حرصهم على البلاد، مما جعل صاحب القرار يأخذ زمام المبادرة ويتخذ القرار لمصلحة الكويت وأهلها، دعما للأمن والاستقرار ورغبة في إعادة الأمور إلى نصابها.

واستنكرت الحركة ما ساد خلال الفترة الماضية من اعوجاج في الحياة السياسية التي طفحت بكلمات نابية والفاظ شاذة لا تزيد النار إلا اضراما، ولا الخلاف الا اتساعا، مبينة أن المسؤولية مشتركة في الحفاظ على الوحدة الوطنية وحمايتها من العبث السياسي الذي لا تحمد عواقبه، رافضة كل وسائل الاستفزاز والتصعيد السياسي اللامسؤول، الذي يعكر صفو الوحدة الوطنية وادخال البلد في أجواء التوتر الدائم.

وشددت الحركة على ضرورة التفاف الشعب حول قيادته السياسية، لمصلحة الوطن والمواطن، وضرورة قيام الأكاديميين والعلماء والدعاة بواجبهم الشرعي، لوأد اي فتنة تنخر في وحدة الوطن وتفرق تآلف ابنائه والتحذير من الممارسات السياسية المتهورة، مثمنة القرارات والتوجهات المتزنة التي يقودها صاحب السمو، في التعامل مع الأحداث السياسية، بوطنية تساهم في تفويت الفرصة على المتكسبين.

وتوجهت الحركة إلى المولى عز وجل أن يحفظ الكويت قيادة وحكومة وشعبا من كل مكروه، وأن يحيط البلاد بعنايته ورعايته وأمنه واستقراره.

**سياسيون تمترسوا بممارسة عرجاء للديمقراطية تسببت طوال سنوات في تأخر البلاد في العديد من المجالات**

**صاحب السمو يرغب أن تكون الديمقراطية خيرا وتنمية وتطورا على البلاد والعباد بدل أن تكون وبالا عليهما**

**سمو الأمير استشعر ما يحيط بالكويت من أخطار داخلية وخارجية تتطلب أن تكون البلاد على قلب رجل واحد**

**طغيان الأطروحات الطائفية والقبلية والفئوية التي سادت مؤخرا لم يسبق لها مثيل في مراحل الحياة السياسية**

حركة التصحيح الإسلامية

- الممارسات النيابية الهدامة وصلت إلى محاولة القفز على مواد الدستور والتدخل في صلاحيات صاحب السمو
- العناد الذي مارسه بعض السياسيين ومحاولة فرض أجندات على عمل البرلمان ما كان له أن يتوقف إلا بهذا الخيار
- القيادة السياسية حذرت غير مرة من "المراهقة السياسية" إلا أن بعض السياسيين لم يقرأوا المشهد كما ينبغي
- المسؤولية مشتركة في الحفاظ على الوحدة الوطنية وحمايتها من العبث السياسي الذي لا تحمد عواقبه
- نرفض كل وسائل الاستفزاز والتصعيد اللامسؤول الذي يعكر صفو الوحدة الوطنية وادخال البلد في أجواء التوتر الدائم
- ضرورة التفاف الشعب حول قيادته السياسية وقيام الأكاديميين والعلماء والدعاة بواجبهم الشرعي لوأد أي فتنة

الممارسات النيابية الهدامة، التي وصلت إلى مرحلة تداخل الاختصاصات، ومحاولة القفز على مواد الدستور والتدخل في صلاحيات صاحب السمو، بتعيين سمو ولي العهد أو سمو رئيس مجلس الوزراء، أو حتى في اختيار الوزارء الذين يمثلون السلطة التنفيذية.

وقالت الحركة إن